



معوقات التدريس الرقمي لدى مدرسي الاجتماعيات من وجهة نظرهم

م. م. حسين ناصر عويد¹

المستخلص

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على معوقات التدريس الرقمي لدى مدرسي مادة الاجتماعيات من وجهة نظرهم. وتحقيق هذا الهدف اعتمد الباحث المنهج الوصفي، وقام بإعداد مقاييس مكون من (28) فقرة استند في بنائها إلى الأدبيات

والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث. وبعد الانتهاء من إعداد الأداة، عرضت على مجموعة من المحكمين والخبراء للتحقق من صدقها، كما جرى التحقق من ثباتها بالطرق الإحصائية المناسبة، الأمر الذي أتاح اعتمادها بصيغتها النهائية. تم تطبيق المقاييس على العينة الأساسية للبحث، والتي تم اختيارها عشوائياً وبشكل يتناسب مع مجتمع الدراسة، وبلغ عدد أفرادها (200) مدرس ومدرسة من مدرسي الاجتماعيات في المدارس الثانوية (الدراسة الصباحية) التابعة لمديرية تربية واسط، يواقع (128) مدرساً و(72) مدرسة. وبعد جمع البيانات، استعان الباحث ببرنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لمعالجة البيانات وتحليل النتائج.

وأظهرت النتائج أن هناك مجموعة من المعوقات التي تواجه التدريس الرقمي، والتي تعود إلى عوامل مرتبطة بالمدرس نفسه، وأخرى تخص الطالب، فضلاً عن معوقات متعلقة بالإدارة المدرسية، مما يشير إلى أن هذه الجوانب الثلاثة تمثل محاور رئيسية في تقدير الصعوبات التي تعيق تطبيق التدريس الرقمي لدى مدرسي الاجتماعيات.

الكلمات المفتاحية: معوقات، التدريس الرقمي، مدرسي الاجتماعيات

¹ انتساب الباحث
متوسطة يوسف الصديق، مديرية تربية واسط، العراق، الكوت، 52000

¹ Hussien.naser7532@gmail.com

¹ المؤلف المراسل

معلومات البحث
تاریخ النشر : كانون الاول 2025

Affiliation of Author

¹ Yousef Al-Siddiq
Intermediate School, Wasit
Education Directorate, Iraq,
Kut, 52000

¹ Hussien.naser7532@gmail.com

¹ Corresponding Author

Paper Info.

Published: Dec. 2025

Obstacles to Digital Teaching for Social Studies Teachers from their Point of View

Mr. Hussein Nasser Awad¹

Abstract

The present study aimed to identify the obstacles hindering digital teaching among Social Studies teachers from their own perspectives. To achieve this objective, the researcher employed the descriptive method and developed a measurement scale consisting of (28) items, which were constructed based on relevant literature and previous studies addressing the topic. After completing the development of the instrument, it was reviewed by a group of experts and specialists to verify its validity, and its reliability was confirmed using appropriate statistical procedures, allowing it to be adopted in its final form. The instrument was then administered to the main research sample, which was randomly selected in a manner suitable to the target population. The sample consisted of (200) male and female teachers of Social Studies in secondary schools (morning classes) affiliated with the Wasit Directorate of Education, including (128) male teachers and (72) female teachers. After collecting the data, the researcher used the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) to analyze the data and interpret the results.

The findings indicated the presence of several obstacles to digital teaching, which were attributed to factors related to the teacher, the student, as well as the school administration. These three dimensions collectively represent the main sources of challenges encountered in the implementation of digital teaching among Social Studies teachers.

Keywords: Obstacles, Digital Teaching, Social Studies Teachers

المقدمة

والتطبيقات الرقمية. وقد أولت النظم التربوية اهتماماً متزايداً بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وعملت على دمجها في البيئة التعليمية لما توفره من فرص تعلم موسعة، ونتائج تعليمية أفضل،

يشهد العالم المعاصر تحولات متسرعة في مختلف ميادين الحياة نتيجة التقدم التكنولوجي المتلاحق، الذي أسهم في اختصار الزمن وتقليل الجهد والكلفة، وفتح آفاقاً جديدة في تقديم الخدمات

كلاسيكية قديمة تعتمد على تقديم المادة الدراسية إلى الطلبة في قوالب جامدة وجاهزة بعيدة كل البعد عن دمج التكنولوجيا في التعليم. ومن خلال ما نقدم تتكامل جوانب المشكلة للباحث اذ يمكن حصر مشكلة البحث بالسؤال الآتي:

(ما هي معوقات التدريس الرقمي لدى مدرسي الاجتماعيات من وجهه نظرهم ؟)

أهمية البحث

فرضت التكنولوجيا الحديثة نفسها على مختلف المجالات كالتعليم وطراقيه ولعل احدث ثورة هي ثورة الانترنت التي سهلت الاتصال فظهر مصطلح التدريس الالكتروني او الرقمي الذي يعتمد على استخدام ادوات التواصل الحديثة من الشبكة العنكبوتية مما يسهم بتطور مفهوم عناصر التعلم تطور كبير يشمل تطور الهيئات التدريسية . والبعض يجادل ان استخدام التكنولوجيا الحديثة

يغير من مرؤنة تفكيرنا وتتركيزنا (carr, 2010 : 215)
وفي مادة الاجتماعيات تعد التكنولوجيا امراً مهماً لمساعدة الطلبة على المرور بخبرات عن العالم الحقيقي. اذ تكسب المتعلم الكثير من المهارات الاساسية التي لها دور في التحليل والبحث التاريخي، واتخاذ القرارات العقلانية في كثير من القضايا ضمن الدراسات الاجتماعية، وتشجيع العمل الاجتماعي، واستخدام الحاسوب في مادة الاجتماعيات تساعد المتعلم على اكتساب مهارات البحث التاريخي واستخدام المحاكاة والاستقصاء وحل المشكلات (خريشة، 2007 : 653) .

ويعد التدريس الرقمي من احدث التوجيهات العالمية في مجال تكنولوجيا التعليم ، اذ يسهم في توفير بيئة تعليمية متطرفة وجذابة ويساهم في نبذجة التعليم وتقديمه في صورة مناسبة كما يساهم في اعداد جيل قادر على التعامل مع تقنيات العصر مسلح بمهارات عالية ، فالتدريس الرقمي يضم ادوات واساليب ذات قالب تكنولوجي يتم فيه عملية التفاعل بشكل افتراضي عن بعد ويمكن ان يكون في نفس الزمان وبشكل مباشر ومن ثم يحقق اتصالاً مباشراً وجهاً لوجه من خلال الانظمة والبرامج التكنولوجية (سيفين ، 2011 : 2018) .

وهذا النمط من التدريس يساعد في حل مشكلة الانفجار المعرفي والطلب المتزايد على التعليم ويتاح الانفتاح على العالم من خلال التعامل المباشر مع مصادر المعلومات فأصبحت المعلومة تأتي للكل بشرط الاستفادة من تقنيات التعليم التكنولوجي (Guckel 67 : 2002)، الا انه لايزال محدد الاستعمال في المؤسسات التربوية، كما تضع أهمية الدراسة في الكشف عن المعوقات التي تواجه استخدام هذا النمط من التدريس من قبل مدرسي

ومهارات رقمية ضرورية للمتعلمين في عصر المعرفة. وتحظى شبكة الانترنت من أهم الأدوات التي أحدثت ثُرَّاً واضحاً في العملية التعليمية، إذ توفر مصادر معلومات متعددة، سريعة، ومنخفضة التكلفة، وتشتم في ربط غرفة الصف بالعالم الواقعي عبر وسائل اتصال تفاعلية متعددة. كما أن تنوع المحتوى الرقمي المتاح عبر الانترنت يثير خبرات كل من المدرس والطالب ويعزز قدراتهم على البحث والتحليل. وفي ضوء هذه التطورات، أصبح توظيف التكنولوجيا الرقمية في التعليم ضرورة ملحة، إلا أنه لا يزال يواجه عدداً من التحديات التي تستدعي الدراسة والبحث.

مشكلة البحث

ان المتتبع للعملية التربوية في العراق يلاحظ ان التدريس الرقمي والتعليم الالكتروني لم يظهر لنا بصورة مفاجئة بعالمه الافتراضي وبخصائصه ومميزاته كافة ، اذ يشير الشافعي والفتاوي (2017) ان مؤسساتنا التربوية بدأت بمراجعة اهدافها وممارساتها بل أصبحت تبحث عن افضل الاساليب التي يمكن من خلالها ان تقدم خبرات تعليمية لطلابها بدلًا من الاساليب المتمرکزة عن الذاكرة والتلقين ايماناً منها بأهمية التكنولوجية في احداث تغيرات في مخرجات العملية التعليمية (الشافعي والفتاوي ، 2017 : 957) وقد ركزت المؤتمرات العربية على ضرورة بناء قدرات المدرسين عند استخدام التدريس الرقمي، حيث اوصي المؤتمر الدولي الاول لمركز التعلم الالكتروني في جامعة البحرين عام 2006 على اهمية تنمية المعارف النظرية والمهارات الادائية الازمة لهم، وتصميم برامج تدريبية ذات معايير محددة سلفاً وفقاً لاحتياجاتهم (القدوسي ، 2006 : 302) .

اذ ان التدريس الرقمي هو احد اساليب التدريس الحديثة الذي يتم من خلاله تقديم المحتوى التعليمي بصورة رقمية ، حيث يعرض المحتوى العلمي بما يتضمنه من مهارات وخبرات وانشطة من خلال الوسائل والاساليب الرقمية من اجل تحقيق الاهداف التعليمية المنشودة (شعلان وناجي ، 2019 : 591) .

ويرى الباحث ان مدرسي الاجتماعيات يواجهون صعوبات في استعمالهم للتدريس الرقمي الملائم مع متطلبات العالم الرقمي وهذا ما اشارت اليه دراسة جاسم (2010) على وجود ضعف في توظيف التكنولوجيا في التعليم عند مدرسي الاجتماعيات وكذلك صعوبة تعامل مدرسي الاجتماعيات مع التكنولوجيا في استعمال الحاسوب في الصدف لأن المدرس غير مؤهل في استعمال التكنولوجيا في التدريس وقد لاحظ الباحث من خلال عمله كمدرس في المدارس المتوسطة ان مدرسي الاجتماعيات يستعملون اساليب

العالم يعيش اليوم في عصر الانفجار المعرفي والتطور التكنولوجي حيث نتج عن هذا التطور تغير في مجالات الحياة، فقد احدث التكنولوجيا الحديثة تغيرات في مجال التعليم بحيث تغيرت اهدافه و مجالاته و طرقه و اساليبه و ظهرت مسميات جديدة للطرق التعلم الحديث منها التدريس الرقمي ، التعليم الالكتروني، التعليم عن بعد والتعلم من خلال الموبايل وغيرها من الاسماء ذات الدلالة الواحدة و جميعها تبحث في توظيف التكنولوجيا الرقمية في عملية التعليم والتعلم.

ويعرف حامد و فائق(2019) التدريس الرقمي هو " تقديم محتوى تعليمي الكتروني عبر الوسائل المعتمدة على الحاسوب و شبكاته الى المتعلم وبشكل يتيح لهم امكانية التفاعل النشط ، فهو يهدف الى ايجاد بيئه تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة على تقنيات الكمبيوتر والانترنت ، وتمكن الطالب من الوصول الى مصادر المعلومات بكل سر و سهولة " (حامد و فائق ،2019: 109) .

كما يمكن اعتبار التدريس الرقمي احد الوسائل المهمة لثورة الاتصالات والتكنولوجيا في نقل المعلومات العلمية للمدرسين والطلبة وهذا بدوره يؤدي الى تطوير الاساليب التعليمية وتوظيفها في تنمية القدرات البشرية واتاحة بيئه جديدة للاتصال بين الطلبة والمدرسين (الحمداني ، 2012: 48) .

وشهدت تقنيات التدريس الرقمي تطويراً كبيراً وانتشاراً واسعاً في السنوات السابقة في اغلب دول العالم بسبب تحول طبيعة الحياة الى الرقمية فهو التدريس الذي تم في بيئه التعلم الرقمي حيث يعرض فيه المحتوى العلمي بشكل رقمي كي يوفر بيئه تعليمية تفاعلية تجذب اهتمام الطالب في تطور معرفته وتنمي مهارات التفكير العلمي لديه (جاد،2014: 3) .

2. خصائص التدريس الرقمي

يتضمن هذا النوع من التدريس بمجموعة من الخصائص منها:

1. يسمح التدريس الرقمي اجراء بعض التعديلات البسيطة على محتوى عنصر من عناصر التعليم ومن الممكن اعادة استخدامه في موقف تعليمي اخر .
2. يسمح التدريس الرقمي للمتعلم في الوصول الى المحتوى التعليمي مهما كان طريقة عرضه وهذه الخاصية تميز تكنولوجيا الاتصال الحديثة .
3. وجود اتصال مدمج بين المدرس والطالب لمساعدته على الفائد من البرامج او السماح بالنقاش مع المدرس وزملائه من الدارسين الآخرين .

الاجتماعيات من خلال استقصاء آرائهم في توفير المعلومات والبيانات الصناعي القرار للعمل في المستقبل لإيجاد الحلول لها. كما نقح الدراسة الحالية لأفاق المزيد من الدراسات حول التدريس الرقمي ومعوقات انتشاره.

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف على معوقات التدريس الرقمي لدى مدرسي الاجتماعيات للمدارس الثانوية.

حدود البحث

الحدود البشرية: يتحدد مجتمع البحث الحالي بمدرسي الاجتماعيات للمدارس الثانوية النهارية الحكومية للبنين والبنات في مركز محافظة واسط للفصل الدراسي الاول للعام 2023/2024 م
الحدود المكانية: المدارس الثانوية النهارية الحكومية للبنين والبنات في مركز محافظة واسط.

الحدود الموضوعية : قائمة معوقات التدريس الرقمي.

الحدود الزمانية : الفصل الاول للعام الدراسي 2023/2024 م

تحديد المصطلحات

1. **المعوقات :** العواجز المادية والمعنوية والنفسية والاجتماعية التي تقف سداً بين المرء وتحقيق شيئاً ما (ريم ،2015: 13).

2. **التدريس الرقمي :** عرفه كل من:
الغراب (2003) هو استخدام الحاسيبات الالية وبرمجياتها المختلفة سواء على شبكات مغلقة او مشتركة او شبكة الانترنت وهو تعلم مرن ومقترح وعن بعد (الغراب ،2003: 82).

Allen (2003) هو استعمال هادف منظم للنظم الالكترونية او الحاسوب في دعم عمليات التعلم (الين، 2003: 22).
ويعرفه الباحث اجريانيا : احد انواع التعليم الذي يهدف باستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة كالحاسوب وشبكة الانترنت بين المدرس والطالب من اجل حصول الطالب على المعلومات بأسرع وقت واقل تكلفة.

3. **مدرسي الاجتماعيات :** هم المدرسو المسجلون في مركز محافظة واسط الذين يقومون بتدريس مادة الاجتماعيات للمدارس الثانوية للعام الدراسي 2023/2024 م.

الجوانب النظرية

1. **التدريس الرقمي:**

ان استخدام تكنولوجيا التدريس الرقمي لا يلغي دور المدرس بل يصبح دوره اكثراً صعوبة حيث ينتقل من ملقن الى مرل ووجه يقوم بتعليم طلابه المعارف والمفاهيم المتصلة بالم المواد التعليمية. ومدرب يدرب طلابه على استخدام التقنيات الحديثة في تعلمه ومخاططاً جيداً لاستخدام تقنيات تكنولوجيا التدريس الرقمي بنفسه فهو شخص مبدع يمتلك كفاءة عالية يدير العملية التعليمية باقتدار ويعمل على تحقيق طموحات التقدم والتقنية (السيد، 2011: 235).

ويعتقد الجميلي (2016) انه يمكن الاستفادة من التقنيات الحديثة في تدريس مادة الاجتماعيات من خلال توظيف العروض التقديمية في اعداد الدروس، إذ يمكن لمدرس الاجتماعيات من خلال عرض الشرائح في برنامج بوربوينت(power point) ومن خلال اجهزة العرض يمكن عرض الافلام الوثائقية المرتبطة بمادة الاجتماعيات والاستعانة بالمواد الصوتية والوسائط المتعددة(الجميلي،2016: 32)

ويمكن تأسيس بعض اليات توظيف تكنولوجيا التدريس الرقمي في مادة الاجتماعيات

1. دعم المعلومات الواردة في كتاب الاجتماعيات عبر مصادر موثوقة على شبكة الانترنت وتوجيه الطلبة اليها.
2. زيادة التواصل بين مدرسي الاجتماعيات وطلبهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة .

3. توضيح الصور الجغرافية والاحاديث التاريخية بالصور والاشكال والالوان وربطها بصور ذهنية محببة الى نفوس الطلبة .

4. تنمية مهارات الملاحظة والمقارنة وزيادة المخزون الثقافي التاريخي والجغرافي من خلال عرض الافلام المرتبطة بمادة الاجتماعيات على اجهزة العرض.

5. مساعدة الطلبة من مدرسي الاجتماعيات في اكتساب المعرفة وكيفية توظيفها في حياتهم ومجتمعهم (قطاوي،2007: 35).

6. معوقات التدريس الرقمي:

- هناك مجموعة من العوامل التي تعيق استخدام التدريس الرقمي :
1. ارتفاع التكلفة المادية الخاصة بهذا النوع من التدريس والتكلفة العالية في تصميم البرمجيات التعليمية وتوفير اجهزة الحاسوب والصيانة المستمرة لشبكة الانترنت .
 2. قلة الوعي من افراد المجتمع لهذا النوع من التدريس ويعتبرونه اقل اهمية من تدريس التقليدي.
 3. صعوبة الاتصال بالانترنت ورسومه الباهظة (سالم ،2004: 3).

. (52)

4. التفرد: هذه الخاصية تسمح بتشغيل هذا العنصر مباشرة بدون استخدام اي برامج لفتحه او تشغيله .

5. يمكن الوصول اليه بسهولة: طالما ان عناصر التدريس الرقمي يمكن نشرها وتحميلها على الانترنت وبالتالي يسهل الوصول اليها ومن ثم يمكن توظيفها في موافق تعليمية مختلفة (الفريجات ، 2014: 30) .

3. انماط التدريس الرقمي:

1. التدريس الرقمي (مباشر) هو اسلوب لتوصيل وتبادل الدروس بين المدرس والطالب في ذات الوقت الفعلي لتدريس المادة باستخدام ادوات التعليم مثل: الفصول الافتراضية او المحادثة الفورية او الدردشة النصية .

3. التدريس الرقمي (غير مباشر):

" وهذا النوع من التدريس يتم من خلال وضع المدرس مواد دراسية متعددة مع وضع خطة تدريس وتقدير على الموقع التعليمي المستعمل ويطلب من الطالب تتبع عملية التعليم عن طريق ادواتها وهي المنتديات التعليمية والمحتوى التعليمي الرقمي وصفحات الانترنت " (الكيلاني،2001: 18).

4. اهداف التدريس الرقمي:

من الاهداف التي يسعى التدريس الرقمي الى تحقيقها :

1. التغلب على مشكلة اعداد الطلبة ونقص القاعات والامكانات التعليمية المتاحة .
2. توفير الوقت والجهد المبذول في عمليتي التعلم والتعليم .
3. القدرة على تلبية حاجات ورغبات الطلبة العلمية والمعرفية .
4. تطوير عملية الاحتفاظ بالمعلومات المكتسبة وسهولة الوصول اليها عند الضرورة .
5. تحفيز التفاعل بين طرفي العملية التعليمية (المدرس والطالب) وسهولة وصول الطالب للمدرس (الشمراني ، 2019: 151) .

5. دور مدرسي الاجتماعيات في تدريس مادة الاجتماعيات على وفق تكنولوجيا التدريس الرقمي.

لم يعد دور مدرسي الاجتماعيات مختصاً على نقل المعرفة وتلقين الطلبة فحسب وإنما أصبح عنصراً مشاركاً إيجابياً مع المتعلمين في الحصول على المعلومات في عملية تعلم مستمر بحيث يوظف كافة ادوات تكنولوجيا التدريس الرقمي لخدمة الاغراض التربوية (فهو،2016: 25).

اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي لملائمة بحثه، فالباحث الوصفي عبارة عن طريقة لوصف المتغير المراد دراسته من خلال منهجية علمية وتصوير النتائج التي توصل إليها على اشكال رقمية يمكن تفسيرها (عنابه، 2014: 59).

2. مجتمع البحث:

يشمل مجتمع البحث الحالي مدرسي ومدرسات مادة الاجتماعيات للمدارس الثانوية في محافظة واسط اذ بلغ عددهم (1211) مدرس ومدرسة.

3. عينة البحث :

تعرف عينة البحث على انها جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة ويتم اختيارها بدقة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً (دويدري، 2000: 305).

بلغت عينة البحث الحالي (200) مدرس ومدرسة بواقع (128) مدرس و (72). تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ذات التوزيع المناسب من مدرسي الاجتماعيات في المدارس الثانوية التابعة لمديرية تربية واسط.

4. اداة البحث :

للغرض تحقيق اهداف البحث قام الباحث بالخطوات الآتية:

1. توجيهه اسئلة مفتوحة لعينة عشوائية من مدرسي الاجتماعيات في المدارس الثانوية بلغ عددهم (20) مدرساً ومدرسة .
2. جمع الباحث استجابات المدرسين وتوحيدها .
3. الاطلاع على الابدبيات والدراسات السابقة في هذا المجال .
4. اعداد الفقرات التي تم الحصول عليها من الدراسة الاستطلاعية
5. وضع تدرج لمؤشرات الاستبابة وطريقة تصحيحها .
6. بلغ عدد فقرات المقياس بصورته النهائية (28) اما البدائل فهي (كثيرا ، احيانا ، نادرا) وتقابله الاوزان (3,2,1) على التوالي .

الخصائص السيكومترية: تم استخراج الخصائص السيكومترية للمقياس وكالاتي :

صدق الاستبابة: " لتحقيق صدق الاداة استعمل الباحث الصدق الظاهري اذ يقوم هذا النوع من الصدق على مدى مناسبة الاداة لما تقوم بقياسه ومدى مناسبتها للعينة التي تطبق عليها ويتبين مثل هذا النوع من الصدق في وضوح المؤشرات ومدى ملائمتها للمجال الذي تنتهي اليه وللخاصية المراد قياسها . " (ربيع، 1994: 962) وقد تحقق الباحث من هذا النوع من الصدق عن طريق عرض الاداة بصيغتها الاولية على عدد من الخبراء

4. الحاجة الى اعتماد أخصائيين في مجال ادارة انظمة تدريس الرقمي .

5. عدم توافر الحاسوب لبعض الطلبة وخاصة أولئك الذين يعانون نقصاً بالجانب المادي .

6. تدني مستوى الاستجابة والاقدام لمثل هذا النوع من التدريس لدى المتعلمين (الربيعي، 2008: 153) .

الدراسات السابقة:

1. دراسة (اندرسون 2008) : هدفت هذه الدراسة الى استكشاف ابرز الصعوبات في مجال استخدام التعليم الالكتروني ومعوقاته في سريلانكا باستخدام المنهج الوصفي المحسني. تكونت عينة الدراسة من (1887) طالباً وعضوًأ في هيئة التدريس ،استخدمت الدراسة الاسلوب الكمي والنوعي لتحديد الصعوبات واظهرت نتائج الدراسة ان ابرز الصعوبات التي تواجه عملية التعليم الالكتروني آلية مساعدة الطلبة و مدخلات التعليم الالكتروني القائمة على البنية التحتية والربط مع شبكة الحاسوب واخيراً الثقة الاكاديمية في مثل هذا النوع من التعليم (اندرسون، 2008: 9) .

2. دراسة (اوزرلوك 2012) : هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن استخدام معلمى الدراسات الاجتماعية للتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والمعوقات التي تواجههم. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المحسني وتتألفت اداة الدراسة من استبيانه وبطاقة ملاحظة تضمنت وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات . تكونت عينة الدراسة من (28) معلماً من معلمى الدراسات الاجتماعية في تركيا واظهرت النتائج ان استخدام معلمى الدراسات الاجتماعية لتكنولوجيا التعليم والاتصالات منخفضة والمعوقات الرئيسية لعدم استخدام تكنولوجيا المعلومات تعود لنقص المعدات والممارسات التعليمية التقليدية ،ونقص الموارد التعليمية ونقص تدريب المعلمين اثناء الخدمة (اوزرلوك، 2012: 81) .

منهجية البحث:

تعرض الباحث في هذا الفصل الى الخطوات والاجراءات المتبعة في الجانب الميداني في هذه الدراسة من حيث منهجية البحث ومجتمع الدراسة الاصلي والعينة التي طبقت عليها الدراسة واداة البحث وصدق الاداة، والوسائل الاحصائية التي استعملها في تحليل النتائج .

1. منهج البحث:

والمختصين بالعلوم التربوية والنفسية وطرائق التدريس والذي بلغ عددهم 15 خبيراً ومتخصصاً.

5. الوسائل الاحصائية :

استعمل الباحث برنامج spss لحساب:

1. معادلة الفا كرونباخ.

2. الوسط الحسابي والوسط المعياري.

3. الاختباري الثنائي لعينتين مستقلتين.

طريقة الفا كرونباخ :

تم اشتقاق معادلة كرونباخ من قبل القياسي الشهير كرونباخ وذلك بعد تحليله لمجموعة من المعادلات الخاصة لحساب الانساق الداخلي من عملية تطبيق واحدة ويمكن استعمالها مع الاختبارات التي تصحح أم بصورة منفصلة مثل صحيح أو غير صحيح أو بصورة متصلة والتي تكون فيها الاستجابة متعددة مثل اختبارات الشخصية والاستبانات . ومن البديهيات التي تتبعها هذه المعادلة هو اعتبار كل مؤشر من المؤشرات بمثابة اداة فرعية داخل الاداة بصورةها الكلية (الطريري، 1996: 215) .

نتائج البحث وتفسيرها :

هدف البحث : التعرف على معوقات استخدام التدريس الرقمي لدى مدرسي الاجتماعيات من وجهه نظرهم .

وللحقيق من هذا الهدف قام الباحث بتطبيق الاستبانة على عينة من مدرسي الاجتماعيات البالغة (200) مدرس ومدرسة للمدارس الثانوية في مركز الكوت، وقد تم استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة من فقرات المقاييس والتي تمثل معوقات التدريس الرقمي والمرتبة ترتيباً رقمياً وكما موضح في الجدول (1).

4. التطبيق النهائي للاستبانة :

بعد أن اتضح للباحث صدق الاداة وثباتها طبق اداة البحث بصيغتها النهائية على العينة الاساسية المشمولة بالدراسة وبالبالغة (200) مدرس ومدرسة من أجل استخراج النتائج النهائية.

جدول (1) يبين نتائج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمعوقات التدريس الرقمي لدى مدرسي الاجتماعيات

درجة التقدير	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفقرة		ت
كبيرة	1,07	4,10	العدد الكبير للطلبة يعيق استخدام التدريس الرقمي	28	1
كبيرة	1,01	3,90	عدم تدريب مدرسي الاجتماعيات على استخدام تكنولوجيا التدريس الرقمي	13	2
كبيرة	1,07	3,88	ضعف رغبتي في استخدام التدريس الرقمي	4	3
كبيرة	1,04	3,72	يشعر مدرسوا الاجتماعيات بأن هذا النوع من التعليم يقلص من السلطة والسيطرة على جريان العملية التدريسية	16	4
كبيرة	1,14	3,71	مشكلة انقطاع التيار الكهربائي المستمر أثناء استخدام تقنية التدريس الرقمي	24	5
كبيرة	1,15	3,70	ضعف البنية التحتية للانترنت	12	6
كبيرة	1,02	3,68	لا يتيح النظام التربوي السائد استخدام التدريس الرقمي	11	7
كبيرة	1,09	3,68	قلة الامكانيات المادية المخصصة لبرامج التعليم الرقمي	10	8
كبيرة	0,93	3,67	يؤدي عدم فهم الطلبة لهذا النمط من التدريس إلى قله الانضباط الذاتي داخل الصف	3	9
كبيرة	0,97	3,66	نقص القدرة والكفاءة لدى مدرسي الاجتماعيات على	9	10

درجة التقدير	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفقرة		ت
			استخدام اللغة الانكليزية		
كبيرة	1,27	3,63	قلة وسائل تكنولوجيا التعليم في المدارس	15	11
كبيرة	1,06	3,63	قلة اجهزة الحاسوب لدى اغلب المدارس	1	12
كبيرة	0,93	3,61	عدم توفير الحوافز للذين يتقنون الدروس الرقمي	6	13
كبيرة	1,07	3,60	يزيد من كلفة التعليم على الطلبة	7	14
كبيرة	1,06	3,53	نقص القدرة والكفاءة في استخدام التدريس الرقمي من الطلبة	8	15
كبيرة	1,06	3,53	عدم وضوح فلسفة التدريس الرقمي واهدافه	5	16
كبيرة	1,02	3,52	انخفاض درجة التفاعل والاتصال المباشر بين الطالب والمدرس	26	17
كبيرة	1,04	3,51	التدريس الرقمي يحتاج جهداً اضافياً من المدرس	25	18
متوسطة	1,13	3,46	صعوبة الرقابة على الطلبة خوفاً من الدخول إلى موقع ممنوعة	14	19
متوسطة	1,19	3,34	عدم قدرة الطالب على ترتيب افكار سليمة ومرتبطة بموضوع الدرس	2	20
متوسطة	1,22	3,30	صعوبة تطبيق اساليب التقويم	27	21
متوسطة	1,24	3,30	فهم الطلبة للمادة يكون أنها	20	22
متوسطة	1,10	3,29	صعوبة التجديد والتغيير في نمط التدريس من التقليدي إلى الرقمي	23	23
متوسطة	1,05	3,28	يؤدي إلى كثرة الأخطاء الامثلية	7	24
متوسطة	1,18	3,24	المستوى الدراسي لا يرتفع لمستوى التدريس الرقمي	21	25
متوسطة	1,13	3,20	عدم توافر الدعم الفني لاستخدام الانترنت في تدريس المواد الاجتماعية	19	26
متوسطة	1,20	3,03	عدم كفاية البرامج والتطبيقات الخاصة بالمواد الاجتماعية على الانترنت	22	27
قليلة	1,40	2,49	يتضمن الكتاب المدرسي الكثير من المعلومات التي تتطلب الحفظ وتتفق عائق على استخدام التدريس الرقمي	18	28

(1,07) ويفسر الباحث ان السبب في هذه النتيجة هو كثرة اعداد الطلبة في الصف الدراسي الواحد مما يعيق استخدام الانترنت في مركز مصادر التعلم؛ لقلة توافر اجهزة الحاسوب في المدارس و اذا توافرت تلك الاجهزة فهي لا تتناسب مع الاعداد المتزايدة من الطلبة.

2. عدم تدريب مدرسي الاجتماعيات على استخدام تكنولوجيا التدريس الرقمي: حصلت هذه الفقرة على متوسط حسابي (4,10) وانحراف معياري

يتضح من الجدول في الأعلى ان المتوسطات الحسابية لتقديرات المدرسين والمدرسات لمادة الاجتماعيات على فقرات المقياس تراوحت بين (2,49) الى (4,10) ودرجة جاءت بين (قليلة) و (كبيرة) ، وفيما يأتي سوف يتم عرض الفقرات الخمس التي حصلت على أعلى متوسط حسابي مع تفسيرها.

1. اعداد الطلبة الكبير يعيق استخدام التدريس الرقمي : حصلت هذه الفقرة على متوسط حسابي (4,10) وانحراف معياري

3. زيادة وعي الطلبة وأسرهم بأهمية استخدام تقنيات التعليم الحديثة عن طريق الندوات.
4. ينبغي على الجهات المعنية تبني فكرة التدريس الرقمي وتطبيقه داخل المؤسسات التعليمية.

المقترحات

1. اجراء دراسة تتضمن بناء برنامج علاجي للمشكلات التي حدتها الدراسة الحالية.
2. اجراء دراسة مقارنة بين التحصيل الدراسي باستخدام الحاسوب والتعلم النشط.
3. اجراء دراسة تجريبية لمعرفة فاعلية التدريس الرقمي.
4. اجراء دراسة لمعرفة دور المدرسين والمدرسات في تنمية التدريس الرقمي.

المصادر

- جاد، محمد لطفي (2014) : المحتوى التعليمي الرقمي ومعايير جودته في مجتمع المعرفة، الجمعية العربية لتكنولوجيا التعليم، القاهرة، مصر.
- جاسم، منتهى عبد الكريم(2010): تطوير المحتوى العلمي للطرق والالفصول الدراسية في جامعة بغداد باستخدام التعليم الحديث، مجلة دواة ، العدد(14).
- الجبوري، حسین علي صالح(2017): معوقات استخدام معلمي التاريخ لเทคโนโลยيا التعليم في محافظة المفرق واقتراح تصور للحد منها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، الأردن.
- الجميلي، محمد (2016) : درجة ممارسة الكفايات التقنية للتدریس كتب التاريخ للمرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين في الاردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، الاردن.
- حامد، سهير وفائق، تلا (2019) : التعليم الرقمي مدخل مفاهيمي ونظري، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والأداب، بغداد، العراق.
- الحمداني، خليل ابراهيم (2012) : دور التعلم الالكتروني في زيادة كفاءة وفعالية التعليم المحاسبي، مجلة اداء المؤسسات الجزائرية، العدد (2) .

(3,90) وانحراف معياري (1,01) ويعود السبب في هذه النتيجة لأدراك مدرسي الاجتماعيات الى ضرورة تدريبيهم على تقنية التدريس الرقمي لما له من أهمية في اطلاعهم في الاتجاهات الحديثة في استخدامها اذا لا يمكن النجاح في ذلك دون توافر التدريب المطلوب.

3. ضعف رغبتي في استخدام التدريس الرقمي : حصلت هذه الفقرة على متوسط حسابي (3,88) وانحراف معياري (1,07) ويعود السبب الى ان قلة الدافعية في استخدام التدريس في استخدام التدريس الالكتروني من العوامل الاساسية التي تؤدي الى عزوف المدرسين. بصورة عامة ومدرسي الاجتماعيات بصورة خاصة عن استخدام التدريس الرقمي.

4. يشعر مدرسو الاجتماعيات بأن هذا النوع من التعليم يقلص من السلطة والسيطرة على جريان العملية التدريسية : حصلت هذه الفقرة على متوسط حسابي (3,72) وانحراف معياري (1,04) ويعود السبب الى اعتقاد مدرسي الاجتماعيات ان التدريس الرقمي يزيد من حرية الطلبة مما يحوله الى نوع من الفوضى في حين ان هذا الاتجاه حديث يجعل من الطلبة محور العملية التعليمية ومركزها الاساس .
5. مشكلة انقطاع التيار الكهربائي المستمر في اثناء استخدام تقنية التدريس الرقمي : حصلت هذه الفقرة على متوسط حسابي (3,71) وانحراف معياري (1,14) فلا بد من وجود هذه الخدمة بشكل مستمر حتى يستطيع المدرس الذي يرغب باستخدام التدريس الرقمي من اداء مهامه بشكل انساني.

الاستنتاجات

1. عدم توافر أجهزة الحاسوب في معظم المدارس.
2. عدم تمكن الطلبة من استخدام الحاسوب.
3. عدم ملائمة القاعات الدراسية في المدارس المتوسطة للتدریس الرقمي اذا اغلبها قديمة.
4. عدم تدريب مدرسي الاجتماعيات على استخدام الحاسوب في التدريس.

الوصيات

1. دعم المدارس في مركز الكوت بالمرحلة الثانوية بأجهزة التكنولوجيا الحديثة.
2. تشجيع مدرسي الاجتماعيات على استخدام تكنولوجيا التعليم من خلال الحوافز المادية والمعنوية.

- شعلان، السيد محمد و ناجي، فاطمة سامي (2019) : تنمية مهارات التدريس لمعلمات رياض الاطفال للتعلم الرقمي، مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، العدد (4)، مصر.
- الشمراني، عليه احمد يحيى (2019) : اثر توظيف التعليم الرقمي على جودة العملية التعليمية وتحسين مخرجاتها، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، العدد (8)، السعودية.
- الطرييري، عبد الرحمن بن سلمان(1996): القياس النفسي والتربوي: نظريته، أنسه، تطبيقاته، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية.
- علام، صلاح الدين محمود(2000): القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، القاهرة، مصر.
- عنایة، غازی (2014) : البحث العلمي منهجية، اعداد البحث والرسائل الجامعية، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- الغراب، ايمن محمد (2003) : التعليم الالكتروني مدخل الى التدريب الغير تقليدي، المنظمة العربية الادارية، القاهرة، مصر.
- الفريجات، غالب عبد المعطي (2014) : مدخل الى تكنولوجيا التعليم، ط2، دار كنوز المعرفة العلمية، عمان، الاردن.
- القفومي، محمد (2006): تقرير عام عن المؤتمر الدولي الأول للتعلم الالكتروني في جامعة البحرين، مجلة العلوم التربوية النفسية، مج(7)، العدد .3.
- قطاوی، محمد ابراهيم (2007) : طرق تدريس مادة الاجتماعيات، دار الفكر، عمان، الاردن.
- الكيلاني، تيسير (2001) : نظام التعليم المفتوح والتعلم عن بعد وجودته، المصرية العالمية للنشر ، القاهرة ، مصر.
- Allen, m.w. (2003) . Michael allen guide to – e- learing .hoboken, new jersey : john & sons, incorporated.
- Anderson, A (2008) . seven major challenges for e le – arrning in developing countries : case study EB I T , sri lanka international journal of education and development using I C T , 4 (3) خريشة، علي(2007): واقع استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية في الأردن للحاسوب والانترنت، مجلة جامعة دمشق، العدد(2).
- الخزاعلة، تيسير و جورانه، طارق (2006) : معوقات التوظيف الفعال لتكنولوجيا المعلومات في المدارس كما يراها المعلمون في الميدان، المجلة الاردنية للعلوم التربوية، العدد (2)، الاردن.
- دويدري، رجاء وحيد (2000) : البحث العلمي اساسياته النظرية وممارسته العلمية، ط1، دار الفكر، دمشق، سوريا .
- ربيع، محمد شحاته(1994): قياس الشخصية، دار المعرفة للنشر، القاهرة، مصر.
- الريبيعي، سعيد حمد (2008) : التعليم العالي في عصر المعرفة : التغيرات والتحديات وافق المستقبل، دار الشروق للنشر، عمان الاردن.
- ريم، لونيسي (2015) : المعوقات الاجتماعية للممارسات المقولاتية في الجزائر، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة سطيف، الجزائر .
- زهو، عفاف محمد توفيق (2016) : الكفايات التعليمية الازمة للمعلمات لتوظيف مهارات التعليم الالكتروني في عملية التعليم، دراسة حالة على منطقة الباحة بالمملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية، بنها، العدد (108) ، المجلد واحد .
- الزوبعي، عبد الجليل وآخرون(1981): الاختبارات والمقياس النفسي، جامعة الموصل، كلية التربية، العراق.
- سالم، أحمد (2004): تكنولوجيا التعليم والتعليم الالكتروني، مكتبة الرشد للطباعة والتوزيع، عمان،الأردن.
- السيد، عبد المولى (2011) : معايير الجودة في توظيف اعضاء هيئة التدريس للتعليم الالكتروني، بحث مقدم الى المؤتمر العربي الدولي لضمان جودة التعليم العالي، جامعة الزرقاء، الاردن.
- سيفين، عماد شوقي (2011) : التعليم والتعلم من النمطية الى المعلوماتية، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
- الشافعي، صادق عبيس، والفتلاوي، علي تركي (2013) : مهارات ادارة الوقت لدى تدريسي قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة كربلاء وعلاقتها بفاعلية الطريقة المستعملة بالتدريس من وجهة نظر الطلبة، مجلة الباحث، العدد (8) .

- Guckel, k (2002) E – learning . seminar : the training of cross – cultural completenence and skills. Universality hildeheim.
- Ozturk, (2012) . braries to I T C in integration in to teacher class room practices : lessons from aces study on social studies in turkey .woeld applied science jornal, 18 (7) .
 - . retrieved from : <http://www.ijedict.dec.uwi.edu//viewarticle.PhpId>
- Carr,Nicholas (2010) the shallow : what the Internet is doing to our brains. New york, London : w.w. Norton & company.